

٤٨٠ الشعر الحر في الأدب السعودي المعاصر

مريم بنت مت داود

ملخص البحث

لقد شهد القرن العشرون عدة محاولات شتى في سبيل تطور الشعر العربي، فقد أصابت بنية الشعر السعودي بشكل خاص العديد من التحولات والتتطورات الواضحة، وكانت نتائجها ملموسة في رؤية القصيدة السعودية وبنائها، وأول هذه التحولات هو شعر التفعيلة (الشعر الحر) الذي ظهر قبيل النصف الثاني من القرن العشرين. وقد واجه هذا النوع من الشعر بعض العقبات منذ ظهوره، فهاجمه المحافظون، وأقحموا أصحابه بالضعف والتأمر على اللغة والتراث، ولكن على الرغم من ذلك فقد نظم عليه عدد من الشعراء العرب المشهورين، وحقق بذلك حضوراً مميزاً على صفحات الصحف اليممية وال المجالات والندوات الشعرية وغيرها من القضايا.

وهذه المقالة تحتوي على بعض معالم الإبداع الفني لدى الشعراء السعوديين في مجال الشعر الحر، ومدى تأثيرهم الفعال إذا ما طرحا قضيائهم على الساحة الأدبية، وذلك من خلال تبع واستقراء أهم الانتجاجات التي وردت بما يسمونه بالقصيدة الشعرية الحرة، إلى جانب تلمس شعر بعض الشخصيات المعاصرة والبيئة التي جعلت منها طبقة لها فاعليتها ولها تأثيرها في مجرى الحياة.

بدايات ظهور الشعر الحر:

لم تقف حركة التطور الموسيقية للقصيدة العربية عند حدود التحرر الجزئي من قيود القافية ، بل تخطتها إلى بعد من ذلك ، فقد ظهرت محاولة جديدة وجادة في ميدان التجديد الموسيقي للشعر العربي عرفت " بالشعر الحر " .

و كانت هذه المحاولة أكثر نجاحاً من سابقتها كمحاولة الشعر المرسل ، أو نظام المقطوعات ، وقد تجاوزت حدود الإقليمية لتصبح نقلة فنية وحضارية عامة في الشعر العربي ، ولم يمض سنوات قلائل حتى شكل هذا اللون الجديد من الشعر مدرسة شعرية جديدة حطمت كل القيود المفروضة على القصيدة العربية ، وانتقلت بها من حالة الجمود والرتابة إلى حال أكثر حيوية وأرحب انطلاقاً .

وببدأ رواده ونقاده ومريديوه يسهمون في إرساء قواعد هذه المدرسة التي عرفت فيما بعد بمدرسة الشعر الحر ، ومدرسة شعراء التفعيلة أو الشعر الحديث ، وفي هذا الإطار يحدثنا أحد الباحثين قائلاً " لقد جاءت خمسينيات هذا القرن بالشكل الجديد للقصيدة العربية ، وكانت إرهاصاتها قد بدأت في الأربعينيات ، بل ولا تكون مبالغين (إذا قلنا) في الثلاثينيات من أجل التحرك إلى مرحلة جديدة، مدعوة للبحث عن أشكال جديدة في التعبير ، لتواءكب هذا الجديد من الفكر المرن ... وقد وجدت مدرسة الشعر الحر الكثير من المريدين ، وترسخت بصورة رائعة في جميع البلدان بدءاً (بالملائكة والسياب والبياني) في العراق في الأربعينيات ، ثم ما لبثت هذه الدائرة أن اتسعت في الخمسينيات فضمت إليهم شعراء مصرىين آخرين مثل صلاح عبد الصبور وأحمد عبد المعطى حجازي ، وفي لبنان ظهر أحمد سعيد (أدونيس) وخليل حاوي ويوسف الحال ، وكذلك فدوى طوقان وسلمى الخضراء الجيوسي في فلسطين ، أما في السودان فقد برع في الأفق نجم كل من محمد الفيتوري وصلاح محمد إبراهيم .

سميات الشعر الحر وأنماطه :

لقد اتخذ الشعر الحر قبل البدايات الفعلية له في الخمسينيات سميّات وأنماطاً مختلفة كانت مدار بحث من قبل النقاد والباحثين ، فقد أطلقوا عليه في إرهاصاته الأولى منذ الثلاثينيات اسم " الشعر المرسل " " والنظم المرسل المنطلق " running blank veres أما بعد الخمسينيات فقد أطلق عليه مسمى " الشعر الحر " ومن أغرب المسميات التي

اقترحها بعض النقاد ما اقترحه الدكتور إحسان عباس بأن يسمى " بالغصن " مستوحيا هذه التسمية من عالم الطبيعة وليس من عالم الفن ، لأن هذا الشعر يحوي في حد ذاته تفاوتا في الطول طبيعيا كما هي الحال في أغصان الشجرة وأن للشجرة دورا هاما في الرموز والطقوس والمواقف الإنسانية والمشابه الفنية .¹

وقد خرجت هذه الحركة خروجا كاملا عن البيت الشعري بمعناه الموروث، واتخذت التفعيلة أساسا لها، من دون التزام بأي عدد محدد لها في أي سطر من السطور الشعرية، أما وحدة "الضرب" فإن الشعر الحر لم يتلزم بها أيضا التزاما حاسما، وإن كنا لا نعدم وجود بعض القصائد الحرة الملتزمة بوحدة الضرب.²

تطور حركة الشعر الحر ودعائهما:

لقد أرجعت نازك الملائكة دواعي وأسباب ظهور حركة الشعر الشعير الحر القائم على التفعيلة، إلى التروع إلى الواقع، والحنين إلى الاستقلال الشخصي، والنفور من التموج، والهروب من التناظر، وإيثار المضمون.³

واقتفى خطاهما النقاد والدارسون، محاولين تلمس الدوافع والمبررات التي ساعدت على ظهور حركة الشعر الحر، فالدكتور محمد مصطفى هدارة يعلل ظهور تلك الحركة بقوله: " إن حركة الشعر الحر لها دوافع نفسية أكثر من أي شيء آخر، فبلادنا التي رزحت تحت نير الاستعمال أمدا طويلا، وشعرت بالضيق والاستبداد، وتاقت نفسها إلى الحرية، كان لابد لها أن تحدث في حياتها نوعا من التجديد، تشعر معه بامتلاكها حريتها وثورتها على واقعها وكان الشعر مجالا لإظهار هذه الثورة ".⁴

¹ زياد، مسعد، 1989م، نشأة الشعر العربي السعودي واتجاهاته الفنية، الرياض، مطبعة أم القرى، ص211.

² زايد، علي عشري، عن بناء القصيدة العربية الحديثة، ط3، القاهرة، مكتبة الشباب، ص192.

³ الملائكة، نازك، قضايا الشعر المعاصر، ص56.

⁴ هدارة، محمد مصطفى، 1964م، مقالات في النقد الأدبي، دار القلم، ص88.

وإلى جانب ذلك الدافع هناك دافع آخرى أهمها، الترعة إلى تأكيد استقلال الفرد، "وقد فرض ذلك على الشعراء الشباب بعد عن النماذج التقليدية في الشعر العربي، وإبراز ذاتيتهم بصورة قوية مؤكدة".⁵

وقد ذهب بعض المتحمسين لحركة الشعر الحر إلى القول بعدم امكانية التجديد في الشعر ونواحي القصيدة الأخرى، ما لم يكن التجديد شاملًا الشكل الموسيقي العام للقصيدة، فهم لا يتصورون أن يتتوفر العمل الشعري على صورة جديدة، أو لغة متطرفة، أو خيال مدهش، دون أن يكون ذلك في إطار موسيقي جديد.⁶

وفي هذا الصدد يقول الدكتور محمد النويهي: "إن المضمون الجديد لا يمكن وضعه بتمام جدته في الشكل القديم مهما يكن الشاعر قديراً، فإن قدم الشكل لا بد أن يحده بحدود وأن يفسد عليه الكثير من جدته".⁷

وهذا التجني من بعض النقاد الحديثين على الشكل القديم، يرده الاستقراء الوعي لما خلفه فحول الشعر العربي قديماً وحديثاً، حيث لم تقف في وجه ابداعاتهم تلك القيود الفنية التي يراها المعاصر، ويحصرونها في الوزن والقافية.⁸

ونحن لا نرفض التطور والتتجدد في الشكل الموسيقي للقصيدة العربية، ولكننا لا نرضى أبداً أن يتخلّى الشعر عن جوهر إيقاعه العربي وينفصل عن لغته الشاعرية ليستعيير من اللغات الأخرى النبر أو موسيقاً المقاطع، وغير ذلك، فهذا إذا حدث يؤدي بالشعر العربي إلى التغريب ثم إلى الضياع، وإذا كان للأمم جواهر وسمات مختلفة تميزها من غيرها من الأمم فإن اللغات الشعرية جواهر وخصوصيات وسمات مختلفة.⁹

⁵ المرجع نفسه، ص 88.

⁶ اسماعيل، عز الدين، 1978م، الشعر في إطار العصر الثوري، بيروت، دار العودة، ص 28.

⁷ النويهي، محمد، 1971م، قضية الشعر الجديد، دار الفكر، ص 93.

⁸ الموصى، حسن بن فهد، الترعة الإسلامية في الشعر السعودي المعاصر، ص 446.

⁹ الموسى، خليل، 1991م، الحلة في حركة الشعر العربي المعاصر، ط 1، دمشق، مطبعة الجمهورية، ص 94.

ولذلك سيظل الشعر العربي في تطوره ومستقبله متعلقاً بجذوره مختلفاً في إيقاعاته عن الأشعار الأخرى، فهو يستفيد من تجارب الأمم في تطور العلاقة بين الإيقاع والصور والمعاني.

الشعر الحر عند الشعراء السعوديين:

وقد واجه الشعر الحر في المملكة تصدياً عنيفاً من الأدباء والشعراء بحجم المواجهة التي تعرض لها في الأوساط النقدية في العالم العربي. وتقوم المواجهة على ما لعرضه الخليل من خصوبة الأوزان وتعدد البحور، وقدرها على نقل التجربة والحدث والحالة الشعورية والتحول عن تلك الأشكال يفسد الإيقاع.¹⁰

وقد انقسم آراء الشعراء التقليديين حول الشعر الحر إلى فريقين، فالفريق الأول كان يهاجم هذا النوع من الشعر ويعتبره "لوناً من ألوان السخرية والتهرير، بل هو فحش من القول، وأحرى بأصحابه أن ينصاعوا إلى الشعر الموزون المقفى، ففيه الخير كل الخير".¹¹

فالعطار يصف الشعر الحر بالعملة الورقية التي لا رصيد لها، ويتهمه بفقد الشخصية، وانعدام جلال المعنى واللفظ، ووصف أصحابه بفقر الاحساس وفقر اللغة¹²، وقد أشار الشاعر محمود عارف إلى شيء من ذلك مع تأكيد ما للشعر من قوانين وضوابط تميزه عن النثر¹³، وهذا ما ذهب إليه العامودي، إذ جعل الوزن ضرورياً لكل شعر عربي، وقد عنف الفلايلي في مقدمة ديوانه "طيور الأبابيل" على المحدثين ووصفهم بالجهل، وعد الشعر الحر لوناً من النعوق.¹⁴ وقد نظم فؤاد شاكر قصيدة بهذا المعنى، عنوانها "الشعر في حقيقته" وما قال فيها:

¹⁰ المويم، حسن بن فهد، الترعة الإسلامية في الشعر السعودي المعاصر، ص 531.

¹¹ شاكر، فؤاد، 1387هـ، وحي المغاد، جدة، مؤسسة الطباعة والصحافة، ص 291.

¹² العطار، أحمد عبد الغفور، 1964م، كلام في الأدب، جدة، المؤسسة العربية، ص 34.

¹³ الموسى، خليل، 1991م، الحداثة في حركة الشعر العربي المعاصر، ط 1، دمشق، مطبعة الجمهورية، ص 139.

¹⁴ الفلايلي، إبراهيم، 1983م، ديوان طيور الأبابيل، ط 2، قمامة جدة، ص 5.

أقاويل من للبطل والسخر ردا
من القول دفاقا على الشعر مصuda
تأولت الشعر الفصيح المنضدا
لعلم في "الشعري" إماء وأعبدًا
ومن زعموا التهريج فنا مجدا
قليل ولا الشيء الجديد
بلا صدى إشاعة هذا الفحش في الناس
15 مدا

أقلّا على الشعر الملام وفّندا
أجدّ كما هذا الذي ترسّلاته
لقد روّع الشعر الأصيل عصابة
يقولون إن الشّعر "حرّ" ولم نكن
أولئك من ظنوا القديم خرافة
ولا وزر للشّيء القديم لأنّه
كمن يرسل القول المجنان وهو همّ

ودعا عبد الله الفيصل إلى التجديد العاقل، والتعقل في التجديد لا يعد
الشعر حراً، ويشبهه الغزاوي إذا اشترط الأصالة، والأصالة عند البهكلي تعني
تجديد الفكر إذا صيغ في قالب تراخي.¹⁶

ولم يكتف الشعراء المحافظون بتصدي النقاد لهذه الظواهر الشكلية، وإنما شاطر وهم وشدوا من أزرهم، فجاءت قصائد الهجاء والرفض والسخرية تشف عن نفوس بrama ومشاعر مرتابة.¹⁷ يقول الشاعر عبد الله بالخير عن بعض شعراء التجديد:

وهو غر لا يعرف الشعر إلا جملا من خالها الضعف ظاهر¹⁸

¹⁵ شاكر، فؤاد، وحي الفؤاد، جدة، مؤسسة الطباعة والصحافة، ص 291.

¹⁶ الموسى، خليل، 1991م، الحداثة في حركة الشعر العربي المعاصر، ط1، دمشق، مطبعة الجمهورية، ص140.

¹⁷ المرجع نفسه، ص 140.

¹⁸ بالخير، عبد الله، "صوت المجاز" العدد 120، السنة الثالثة، جمادى الأول، 1353هـ، ص 12.

19 طر

سالكاً مذهب الفرنجية فاجملة

ويواسى ابن خميس الشعر العربي فيما أصيب به:

رميت يا شعر بالداء الذي رمي
به العروبة والأيام أطوار²⁰

والسنوسى ينكر ويتنكر لهذا اللون قائلاً:

ولا العود عودي ولا الأوتار أوتا
ولا أغاريكم من شدو أطياري²¹

وبالشعور نفسه والاندفاع تتدافع قصائد الشعراء أمثال مفرج السيد،
ومحمد بن فوزان²²، فتلك بعض تصديقات شعراء المملكة، ولا تعدم من شعراء
العربية من يحمل الشعور نفسه ويتصدى بالحماس نفسه كالشاعر عبد الرحمن
الحسيني، وهاشم الرفاعي.²³

فأحمد السباعي مثلاً سئل عن رأيه في الشعر الحر فقال: " ترى ماذا
يعيبون على الشعر الحر؟ أيعيبون عليه أنه فقد الوزن والقافية؟ لكن كان هذا كل ما
يعيبونه، لم يجب أن ينسوا أن الوزن والقافية كلاهما بدعة ابتدعها مبدع في زمن
ما، ليكن هذا قبلآلاف السنين، فهل يرون أن البدعة إذا تقادمت عليها الأجيال
أخذت شكل الأصيل؟ ".²⁴ ليترکوا إذن أصحاب الشعر الحر، وما ابتدعوه،
فالرمان كفيل بأن يحيل أمرهم إلى شيء أصيل. الشعر الحر في رأيي ما خاطب
شعورك، وهرز وجذانك. ولست أشك أن هذا هو رأي الملائين من عاشوا قبل أن
يعرف الوزن، وقبل أن تخلق القافية".²⁵

¹⁹ المويبل، حسن بن فهد، الترمعة الإسلامية في الشعر السعودي المعاصر، ص 19.

²⁰ ابن خميس، عبد الله بن محمد، 1978م، "على ربي اليمامة" ، ط 1، مطبع الفرزدق، ص 87.

²¹ السنوسى، 1380هـ، ديوان اليابيع، مصر، دار الكتاب العربي، ص 96.

²² طبانة، بدوى، 1991م، من أعلام الشعر السعودي، ط 1، الرياض، دار الرفاعي، ص 17.

²³ الظاهري، أبو عبد الرحمن بن عقيل، 1400هـ، الشعر في البلاد السعودية، الرياض، دار الأصالة، ص 11.

²⁴ الموسى، خليل، 1991م، الحداثة في حركة الشعر العربي المعاصر، ط 1، دمشق، مطبعة الجمهورية، ص 99.

²⁵ المرجع نفسه، ص 100.

وسئل عبد الوهاب آشي عن رأيه في الشعر التقليدي والشعر الحر فأجاب: "إن أصالة الشعر وسموه لا يبدوان في أوزانه وقوافيه، وإنما يتمثلان في معانيه السرية، وصوره الرائعة، وأخياله المجنحة، وأهدافه السامية، وأسلوبه المشرق، وأما الأوزان والقافية فما هي إلا لتضفي على الشعر لوناً شكلياً خاصاً، وجرساً غنائياً عذباً تطرب لها الآذان، وتبتهج بها النفس، وينسجم معها العقل، وتميز بها الشعر في صيغته وأدائه من النثر".²⁶

ويضيف قائلاً: "وأما رأيي الذاتي فإني أرى أن التزام الأوزان في الشعر العربي هو من خصائصه المميزة له، غير أنه لا يشترط أن تكون القصيدة برمتها من وزن واحد، ويمكن أن يصاغ على أوزان مختلفة متناسقة، منسجمة الموسيقي، لتمتلك الأسماع والنفوس بعذوبة وقعها عند القراءة والأداء، علاوة على ما يحتويه من روعة المعاني والخيال ون الصاعة الديبلوماسية، وأما القافية فلا أرى لزوم اشتراط أن تكون القصيدة كلها من قافية واحدة. وانتهى إلى قوله: وأما أن يطلق الشعر من أوزانه وقوافيه إطلاقاً كلياً فأولى به حينئذ أن يكون ويسمى نثراً، أو شعراً منتثراً".²⁷

وقد سُئل العشماوي عن رأيه في الشعر الحر فقال: "الشعر الحر لا بأس به إذا كان شعراً ذا ايقاع شعري، وهو تحديد في الشعر العربي الموزون المقفى، وقد بدأ شعراء معروفون، والثابت أن أول من بدأ هو علي أحمد على با كثير وليس بدر شاكر السياب ولا نازك الملائكة، وذلك بترجمة با كثير لروميوجولييت". وأضاف قائلاً: إن شعر التفعيلة يعتمد المقاطع الشعرية وهذا لا بأس به، لأن أوزان الخليل موجودة في هذا النوع من الشعر، وحتى لو جئنا بوزن زائد على أوزان الخليل، فذلك خير وبركة، لأن الخليل وضع الأوزان على ما توفر بين

²⁶ الشسطي، محمد صالح، في الأدب العربي السعودي وفنونه واتجاهاته ونمادجه منه، حائل، دار الأندلس للنشر والتوزيع، ص 87.

²⁷ المرجع نفسه، ص 88.

يديه من شعر العرب، وترك الباب مفتوحا ولم يحصر الأوزان في بحوره المعروفة".²⁸

ودليل تأييد العشماوي لما جاء به من الشعر الحر ما نظمه من قصائد في ديوانه "إلى حواء" ونذكر على سبيل المثال قصيدة له فيها بعنوان "رحلت إليه" فيقول:

أتيتُ إِلَيْكَ أَزْفَّ الْأَمَانِي
فَزَدْتُ صَدُودًا وَزَدْتُ شَوْخًا
وَأَرْسَلْتُ نَحْوِي مَرَاكِبَ شَوْقًا
فَجَاءَتْ وَلَكِنْ أَبْتَ أَنْ تَنِيَخَا
وَأَحْسَسْتُ أَنْكَ سَرَّ اسْتِيَافِي
فَأَزْمَعْتُ بَعْدَ الْابَاءِ الرَّضْوَخَا
وَجَدْتُ نَشِيدَكَ عَذْبَا شَجِيَا
وَقَدْ مَلَتِ الْأَذْنَ شَدْوَا مَسِيَخَا
وَتَاقَتِ إِلَى نَغْمَ شَاعِري
تَزِيدِينَهُ فِي فَؤَادِي رَسْوَخَا²⁹

وقد عبر العشماوي عن استياءه من الشعر المنثور قائلاً: "إنه ليس بشعر، واصفاً إياه بأنه بلية من بلايا زماننا، وإنما هو مقطوعات تحمل نفس الشعر، ويلزم منه أن يكون الشعر نثراً ونشر شعراً، ولا فرق بينهما، وأنه مثل الدعوة إلى التسوية بين الرجل والمرأة".³⁰ والشاعر حسن القرشي قد بدأ تجربته الشعرية بداية محافظة، وكان ملتزماً فيها بكل خصائص القصيدة القديمة، حتى في البحث عن

²⁸ الموهيل، حسن بن فهد، الترعة الإسلامية في الشعر السعودي المعاصر، ص 447.

²⁹ العشماوي، ديوان إلى حواء، ص 63.

³⁰ المرجع نفسه، ص 64.

القافية الصعبة، فإنه قد تخلى عن ذلك تدريجياً، بل ونظم الشعر الحر في نماذج مقبولة علينا بصرامة وشجاعة استنكاره التعصب للشكل في الشعر³¹.

وقد كتب عن موقفه من هذه القضية وتجربته فيها قائلاً: " ولم يكن اتصالي بحركة الشعر الحر غريباً علي، أو متعارضاً شكلاً مع اتجاهاتي، فقد تخليت كما قلت عن القافية ذات الجرس والرنين، وفي كثير من قصائدي الأولى اتجاه إلى تنوع القافية في القصيدة الواحدة، ثم اتجاه عفوياً إلى الاستطراد الشعري غير المتزم بتحكم القافية، وإلى الانتقال في القصيدة الواحدة من بحر إلى بحر آخر أحياناً، مادام أن الموسيقى تظل متماسكة ولا تأبى على هذا الانتقال"³².

ويضيف القرشي في مكان آخر بقوله: "واعتقادي أن الشعر الحر لون سيقدر له البقاء لأنه أقدر في أغلب الأحيان على الرمز من بعض الشعر العمودي، وهذا لا يعني أنه اللون المفضل عندى، فكلا اللونين أثير على نفسي حبيب إليها"³³.

وقد سهل القرشي على دارس شعره معرفة كل شيء عن أسلوبه واتجاهاته ومصادر ثقافته وروادها القديمة والحديثة، ف الحديثة عن تجربته الشعرية دراسة وافية مستفيضة لشعره، قل مثيلها من الدراسات الذاتية بمثل ما فيها من اتقان، وما تنم عنه منوعي نceği، ولا غرابة فالقرشي واسع الثقافة، غزير المعرفة، بصير بموازين النقد، وقد رد على الفلايلي في ملحق لم رصاده أضيف إليه حينما طبع في كتاب، وكانت آراءه النقدية التصحيحية فيه جد صائبة.³⁴ ومن هذا القبيل يقول القرشي في قصيده "زخارف فوق أطلال عصر المحون":

أحسّك أعمق مما تكنّ المشاعر

³¹ عدس، صلاح، 1991م، الحركة الشعرية في السعودية" حسن عبد الله القرشي - حياته وأدبه ، ط 1، القاهرة، مكتبة مدبولي، ص 120.

³² المرجع نفسه، ص 121.

³³ نفسه، ص 123.

³⁴ القرشي، حسن عبد الله، 1965م، أنا والناس، بيروت، دار العلم للملائين، ص 144 ز

والذكريات
أقرب من همسة الشك للحب
من هزة الشوق في القلب
أنضر من فرحة باليقين!
وأعترف أن التداني محال
وأن اقتراب المسافات ما بيننا
قد يدر مساحات تحليل
وأن انبهار العيون بومض الهوى
³⁵ برزخ لا يهون!

والذين كتبوا عن وجهة نظرهم إزاء الشعر الحر كثير لا يحصى عددهم، وكذلك الأمثلة على أبيات الشعر الحر موجودة وبكثرة، خاصة وقد تم انتشارها بشكل ملحوظ إلى حد ما في هذا العصر الحديث، نظراً لايقائها بمتطلبات هذا الزمن المعاصر، لما يتميز به من انسيابية بالنسبة إلى صناعته من حيث الشكل والمضمون، ليأتي متناسباً ومتوافقاً مع الایقاع الحضاري ليومنا هذا.

المراجع :

الملائكة، نازك، 1992م، قضايا الشعر المعاصر، ط8، بيروت، دار العلم للملائكة.

زياد، مسعد، 1989م، نشأة الشعر العربي السعودي واتجاهاته الفنية، الرياض، مطبعة أم القرى.

زайд، علي عشري، 1997م، عن بناء القصيدة العربية الحديثة، ط3، القاهرة، مكتبة الشباب.

³⁵ عدس، صلاح، 1991م، الحركة الشعرية في السعودية" حسن عبد الله القرشي - حياته وأدبه" ، ط1، القاهرة، مكتبة مدبولي، ص124.

هدارة، محمد مصطفى، 1964م، مقالات في النقد الأدبي، دار القلم.

اسماويل، عز الدين، 1978م، الشعر في إطار العصر الثوري، بيروت، دار العودة.

النويهي، محمد، 1971م، قضية الشعر الجديد، دار الفكر.

الهويميل، حسن بن فهد، 1999م، الترجة الإسلامية في الشعر السعودي المعاصر، الرياض، من اصدارات المهرجان الوطني للتراث والثقافة.

الموسى، خليل، 1991م، الحداثة في حركة الشعر العربي المعاصر، ط1، دمشق، مطبعة الجمهورية.

شاكر، فؤاد، 1387هـ، وحي الغواد، جدة، مؤسسة الطباعة والصحافة.

العطار، أحمد عبد الغفور، 1964م، كلام في الأدب، جدة، المؤسسة العربية.

الفلايلي، إبراهيم، 1983م، ديوان طيور الأبابيل، ط2، هامة جدة.

بالخير، عبد الله، "صوت الحجاز" العدد 120، السنة الثالثة، جمادى الأول، 1353هـ.

ابن خميس، عبد الله بن محمد، 1978م، "على ربي اليمامة" ، ط1، مطبع الفرزدق.

ال السنوسي، 1380هـ، ديوان الينابيع، مصر، دار الكتاب العربي.

طبانة، بدوي، 1991م، من أعلام الشعر السعودي، ط1، الرياض، دار الرفاعي.

الظاهري، أبو عبد الرحمن بن عقيل، 1400هـ، الشعر في البلاد السعودية، الرياض، دار الأصالة.

الشنطي، محمد صالح، 1417هـ، في الأدب العربي السعودي وفنونه واتجاهاته ونماذج منه، حائل، دار الأندرس للنشر والتوزيع.

العشماوي، 1991م، ديوان إلى حواء، ط1، الرياض، مكتبة العيكان.

عدس، صلاح، 1991م، الحركة الشعرية في السعودية" حسن عبد الله القرشي- حياته وأدبه" ، ط1، القاهرة، مكتبة مدبولي.

القرشي، حسن عبد الله، 1965م، أنا والناس، بيروت، دار العلم للملائين.